

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[11] وفجأة هدانا إلى الطريق الحلّ، وانقدحت في الذهن فكرة العمل الجماعي، فكان أن اجتمع معنا على الطريق عشرة من الفضلاء المخلصين الواعين كانوا حقاً مصداق "عشرة كاملة" فبذلت المساعي الدائبة ليلاً ونهاراً لتثمر خلال مدّة أقصر ممّا توقّعناها هذا الذي يراه القارئ الكريم. * * * ولكي لا تبقى نقطة غموض أمام القارئ الكريم نشح باختصار منهج عملنا في هذا التفسير. وُسِّمت الآيات الكريمة أوّلاً في الفروع المختلفة بين الاخوة وبتوجيه موحد، ودرسوا المصادر المختلفة في التفسير لكبار المفسرين من علماء الشيعة وأهل السنة، مثل: 1 - مجمع البيان للشيخ الطبرسي، 2 - أنوار التنزيل للقاضي البيضاوي، 3 - الدر المنثور لجلال الدين السيوطي، 4 - البرهان للمحدث البحراني، 5 - الميزان للعلاّمة الطباطبائي، 6 - المنار، تقرير دروس للشيخ محمد عبده، 7 - في ضلال القرآن للأستاذ سيد قطب، 8 - المراغي لأحمد مصطفى المراغي، 9 - مفاتيح الغيب للفخر الرازي، 10 - روح الجنان لأبي الفتوح الرازي، 11 - أسباب النزول للواحدي، 12 - تفسير القرطبي لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، 13 - روح المعاني للعلاّمة شهاب الدين الألوسي، 14 - نورالثقلين لعبد علي بن جمعة الحويزي، 15 - الصافي للملاّ محسن الفيض الكاشاني، 16 - التبيان للشيخ الطوسي، وتفا سير أخرى... ثمّ جمعنا من المفاهيم ما يتناسب مع متطلّبات عصرنا وإحتياجاته، وفي الجلسات العامّة التي عقدناها يوميّاً أضفنا إلى كلّ ذلك المستجدات الضرورية من المعارف القرآنية، وبعد دراسات ومشاورات حول المباحث المختلفة، ومراجعة المصادر المتنوعة، أمليت تلك البحوث ودوّنها الاخوان بسرعة، ثمّ